2- استمتع

استمتع، اعمل بجد وسيأتي المال

لا تهدر الوقت ـ انتهز فرصك

فلتكن إطلالتك على الحياة إيجابية

وإذا لم تكن متعة، واصل المسير

لا أنكر أنني أبليت بلاء حسناً ونجحت، لدرجة أنه قيل عني إنني أحول كل ما ألمسه إلى ذهب، يسألني الناس عن ماهية سري وكيف أجني المال. ما يريدون معرفته حقاً هو كيف بإمكانهم جني المال؛ إن كل فرد يريد أن يصبح مليونيراً.

أخبرهم الشيء نفسه دائماً. لا سر لدي. ولا توجد قواعد لاتباعها في الأعمال وأنا أعمل بجد وكما فعلت على الدوام أؤمن بأن باستطاعتي فعله. ومع ذلك الأهم من كل شيء هو أنني أحاول الاستمتاع.

عندما كنت على وشك الانطلاق في رحلة حول العالم في منطاد يعمل بالهواء الساخن في سنة 1997، علمت أن الرحلة محفوفة جداً بالمخاطر وأنني قد لا أعود. وقبل مغادرتي، كتبت رسالة لطفليّ سام وهولي، قلت فيها: «استمتعا بكل دقيقة من حياتكما واعتنيا بوالدتكما».

تحمل تلك الكلمات ما أؤمن به. لا تهدر الوقت. استمتع وأحبّ أسرتك. ولاحظ أن جني المال ليس مدرجاً في تلك القائمة.

إنني لم أنطلق في البداية لأصبح غنياً، وإنما ما كنت أريده ولا أزال أريده هو الاستمتاع والتحدي في الحياة. لا أنكر أهمية المال، إذ إننا لسنا من أهل الكهف ولا يمكننا أن نظل على قيد الحياة ونحن نكتفي بأكل الجذور والتوت. إننا نعيش في زمن حيث يجب أن يكون لدينا بعض المال لنستمر في الحياة. قلت ذات مرة إنني لا أحتاج إلا إلى فطور واحد وغداء واحد وعشاء واحد في اليوم. ولا أزال أطبق تلك الكلمات. إنني لم أدخل معترك الأعمال لأجني مالاً وإنما وجدت أنه إذا استمتعت فإن المال سيأتي. غالباً ما أتساءل، هل عملي متعة؟ وهل يجعلني سعيداً؟ أعتقد أن الجواب على ذلك أكثر أهمية من الشهرة والثروة؛ لأنه إذا توقف شيء ما عن أن يصبح متعة، أسأل عن السبب وإذا لم أستطع إصلاح الأمر، فإنني أتوقف عن فعله.

قد تتساءل كيف أعرف أن المتعة سوف تؤدي إلى المال. بالطبع، إن هذا لا يحدث دائماً. لقد ذقت حلو الحياة ومرها، ولكن كنت محظوظاً جداً عموماً، لأنني بقدر ما أتذكر، فقد استمتعت وجنيت مالاً.

كانت دروسي الأولى في مجال الأعمال غير ناجحة ولكنني تعلمت منها. كانت أول خطة لدي لجني المال حين كنت في التاسعة من عمري تقريباً. في أحد أعياد الفصح، أعددت خطة كبيرة وهي أن أزرع أشجاراً لعيد الميلاد. طلبت من أفضل صديق لدي، نك باول (Nick Powell)، أن يساعدني في زراعة 400 بذرة في حقلنا في موطني. عملنا بجد ولكن استمتعنا أيضاً، وقمنا بتصرفات صبيانية في المزرعة، وما كان علينا سوى أن ننتظر أن تتحول البذور إلى أشجار لعيد الميلاد، وذلك قد يستغرق ثمانية عشر شهراً. أول شيء كان علي أن أتعلمه هو كيفية استخدام الأرقام؛ إذ لم أكن

أجيد عملية الجمع في المدرسة؛ إذ لا تعني الأرقام شيئاً على الورق. ولكن حين خططت للمتاجرة بأشجار عيد الميلاد، استخدمت مبالغ حقيقية بدت منطقية. كانت قيمة كيس البذار خمسة جنيهات فقط وكنا سنبيع كل شجرة بجنيهين اثنين فقط. وسوف نحقق مبلغ 795 جنيهاً وهو شيء يستحق الانتظار. حتى في سن مبكرة، كنت أخطط على المدى الطويل وتعلمت أن أنتظر للحصول على المكافأة.

الدرس الثاني الذي تعلمته هو أن المال لا ينمو على الأشجار! من المؤسف أن الأرانب التهمت جميع البذور غير أننا انتقمنا منها ويؤسفني أن أقول إننا وجدنا متعة في إطلاق النار عليها. وبعنا الأرانب لقاء شلن واحد إلى قصاب محلي. وإجمالاً، حققنا ربحاً ضئيلاً وتناول جميع أصدقائنا فطيرة بالأرانب. وها قد ربحنا جميعاً شيئاً ما.

لن تعرف أبداً ماذا ستجد على شاطئ مشمس... في العطلة، وجدت جزيرتي الصحراوية الخاصة بي وشركة طيران في سنة 1976، كنت أعمل بمشقة في بناء موسيقى فرجن. سبق أن كان مايك أولدفيلد (Mike Oldfield) أول نجاح كبير لنا في موسيقى الأجراس الأنبوبية (Tubular Bells) في سنة 1973، وقد تعاقدنا أيضاً مع Sex Pistols وهكذا كانت الأمور تتحسن. كنا مشغولين جداً ولكننا جميعاً استمتعنا كثيراً. قال الناس أشياء مثل «برانسون شيطان محظوظ» كي يعثر مصادفة على نجاح باهر مثل Tubular Bells. أجل، كانت ضربة حظ ولكننا انتهزناها. كانت قد أخذت إلى جميع شركات تسجيل الأسطوانات ولكنها رفضتها. ولكننا استمعنا إليها واعتقدنا بها. وعلمنا أنها قد تنجح. ومع ذلك، كان إنجاحها صعباً على مجموعة أولاد مثلنا. وإيجاد المال، وكان علينا إيصالها إلى

القمة. وتعين علينا التفكير بطريقة مختلفة. طلبنا من جون بيل (John Peel) أن يعزف كامل الألبوم في عرضه، وفعل ذلك، ولم يحدث ذلك قبلاً، وقد نجحت وارتفعت نسبة المبيعات.

كان مايك أولدفيلد خجولاً للغاية لدرجة أنه لم يستطع الترويج للألبوم. وقد عثرنا على الجواب، سجلناه على شريط فيديو وعرضناه على التلفاز. وكان أهم تطور حققناه حين جعلنا الموسيقى تستخدم كمدرج صوتي لفيلم طارد الأرواح (The Exorcist). كانت المبيعات هائلة وحققنا النجاح، ولكننا لم نتوقف أبداً عن البحث عن أصوات جديدة وموهبة جديدة.

بحلول نهاية سنة 1977، احتجت إلى مدة استراحة. فقد افترقنا أنا وصديقتي جوان. كنت حزيناً ولكنني أحب الانتفاع من الوضع السيّئ. أحب دائماً الابتعاد عن لندن في الشتاء، إذ إن الموسيقى والشمس والبحر تجعلني أشعر بالبهجة. إن الابتعاد عن لندن يعطيني المجال والحرية لأفكر وأخطط لأفكار جديدة.

ذهبت إلى جامايكا. وكان جزء من الرحلة بمثابة عطلة والجزء الآخر للعمل. سبحت في بحر دافئ وجلست على الشاطئ واستمعت إلى بعض فرق موسيقى الريجي الكبيرة. ثم سمعنا نوعاً جديداً من الموسيقى، وكان يؤديها مقدمو أسطوانات موسيقية محليون وعلى المذياع يعرفون باسم «محمصون» (Toasters). كانت نوعاً من موسيقى الراب المبكرة، وهكذا كنت في بداية شيء كبير. الموسيقيون الجامايكيون لا يقبلون الشيكات

وبالتالي تعاقدت مع قرابة عشرين فرقة من فرق موسيقى الريجي وبعض المحمصين من صندوق مليء بالقطع النقدية. وذهبنا لبيع الكثير من الأسطوانات معهم. كان مثالاً رائعاً عن شعاري - تمتع والمال سيأتي.

كنت لا أزال في جامايكا عندما هاتفتني جوان على غير انتظار وقالت لي: «هل تستطيع ملاقاتي في نيويورك؟» قضينا وقتاً سعيداً في مدينة نيويورك ولكن لم يتوقف الهاتف عن الرنين. اشتقنا للهروب وقضاء بعض الوقت بمفردنا. سألني أحدهم إن كنت سميت فيرجن تيمناً بجزر الفرجين. وأجبت بالنفي. فقد أسمينا الشركة فيرجن لأننا كنا أغراراً في عملنا. ولكنني لم أزر قط جزر فيرجن التي بدت المكان الرومانسي الرائع لي ولجوان.

كنت قد أنفقت كل ما لدي من أموال نقدية عندما تعاقدت مع فرق موسيقية في جامايكا. ولكنني سمعت أنه حين تبحث عن منزل على جزيرة، تحصل على جولة رائعة مجاناً. هتفت لوكيل عقارات في جزر فيرجن البريطانية وقلت: إنني أملك شركة أسطوانات وأريد أن أشتري جزيرة لأبني عليها داراً لصناعة الأفلام السينمائية (ستوديو).

«الرجاء القدوم بمثابة ضيوف علينا. لدينا الكثير من الجزر الرائعة للبيع. وسوف نأخذكم في جولة لتشاهدوها».

طرت أنا وجوان إلى جزر فيرجن البريطانية وعوملنا معاملة ملكية. استقبلتنا سيارة كبيرة في المطار وأوصلتنا إلى فيلا. وكانت أشبه ما تكون في الفردوس. في اليوم التالي كانت طائرة هليكوبتر تنتظرنا لتأخذنا في جولة وقد حلقنا فوق أشجار نخيل خضراء وبحر أزرق. وهبطنا على جزر

رائعة الواحدة تلو الأخرى. تجولنا في عقارات خاصة رائعة وأمضينا وقتاً ممتازاً. وقد أمضينا عطلتنا المجانية أطول وقت ممكن ولكننا في النهاية استنفدنا الجزر المعروضة للبيع.

سألنا الوكيل إن كان لديه شيء لم نشاهده. أجاب قائلاً: «أجل، هناك واحدة وهي جوهرة صغيرة حقاً ولم تعبث بها يد الفساد. اسمها نيكر (Necker).. وقال: إنها كانت ملكاً لأحد اللوردات الإنكليز، رجل لم تطأ قدمه هناك».

جزيرة كانت على بعد أميال من أي مكان بدت مناسبة لسببين. أولهما هو أنها كانت رحلة طيران طويلة ولطيفة مع العديد من المناظر لنستمتع بها. والثاني هو أنه أعجبنا اسمها. إن عبارة لم تعبث بها يد الفساد تعني أنه لم يتم بناء شيء عليها. لربما تكون زهيدة الثمن.

في البداية، كان القفز من جزيرة لأخرى عبارة عن لعبة؛ إذ لم نكن نقصد شراء جزيرة ولم أعتقد أن بوسعي القيام بذلك، ولكن دب بي الحماس الآن وأردت اقتناء مكان خاص بنا في الفردوس، وكان لي هدف آخر.

لقد حلقنا فوق بحر أزرق واستطعنا رؤية رمال شاحبة في قاعه. لقد هبطنا على شاطئ تكسوه رمال بيضاء. وكانت هناك هضبة خضراء في الوسط وتسلقناها. وكان المنظر من القمة يستحق العناء؛ إذ استطعنا أن نرى في كل اتجاه. كانت الجزيرة داخل حيد مرجاني. وكان الشاطئ الأبيض يمتد حول كامل الجزيرة تقريباً. أخبرنا الوكيل أن السلاحف تضع بيضها على الشاطئ. وكانت مياه البحر صافية للغاية لدرجة أننا تمكّنا من رؤية سمكة ضخمة من نوع الراي تسبح. وكانت بحيرتان صغيرتان

تتوسطان الجزيرة وكانت هناك غابة استوائية وافرة النباتات. وحلق فوق رأسنا سرب من الببغاوات السوداء. ولم تكن هناك فيلات كبيرة. كانت حقاً جزيرة صحراوية. وإذ وقفت هناك وأنا أحملق باتجاه البحر، شعرت بأنني ملك كل ما رأيت، ووقعت في حب نيكر على الفور.

حذرنا الوكيل أن ليس هناك ماء عذب على الجزيرة وأنه إذا اشتريناها يلزم أن نقوم بتحلية ماء البحر. فكرت: «حسناً. لا يمكنهم طلب مبلغ كبير لجزيرة صحراوية بلا ماء ولا منزل». سألته عن الثمن. وقال: «ثلاثة ملايين جنيه». كان هذا المبلغ يفوق إمكانياتي. فأجبت قائلاً: «أستطيع أن أعرض عليك مبلغ 150 ألف جنيه». كان هذا المبلغ يمثل أقل من خمسة بالمائة من السعر الذي طلبه! كنت جاداً ولكن الوكيل لم يجد عرضي مسلياً وكرر القول: «الثمن هو ثلاثة ملايين من الجنيهات الإسترلينية». قلت له: «عرضي الأخير هو 200 ألف جنيه».

هبطنا من تلك الهضبة وعدنا بالهليكوبتر إلى الفيلا. وكانت حقائبنا تنتظرنا في الخارج، مما يعني أنه تم طردنا. أمضينا الليلة في سرير مع فطور في القرية وغادرنا في اليوم التالي.

أمضينا بقية عطلتنا على جزيرة أخرى. وكانت خطتنا السفر إلى بورتو ريكو ـ ولكن حين وصلنا إلى المطار، ألغيت الرحلة. وكان الناس يحومون وكأنهم في حالة ضياع ولم يكن أحد يفعل شيئاً. وكان على أحد ما فعل شيء ـ وهكذا فعلت. استأجرت طائرة بمبلغ ألفي دولار وقسمت المبلغ على عدد من الأشخاص بحيث بلغت حصة كل شخص 39 دولاراً. استعرت سبورة وكتبت عليها: «خطوط فيرجن الجوية 390 دولاراً أجرة الرحلة باتجاه واحد إلى بورتو ريكو».

لقد ولدت فكرة خطوط طيران فيرجن، في وسط إجازة على الرغم من أن الشركة الفعلية لم تر النور إلا حين خطرت لي فكرة القيام بعمل. لم أستأجر طائرة قط من قبل ولكن كما كان الحال بالنسبة لفرقة Tubular Bells والمحمصين الجامايكيين، لقد رأيت الفرصة واغتنمتها. انظروا إلى شركة فيرجن أتلانتك اليوم! إننا نطير إلى ثلاثين مكاناً حول العالم. لدينا فيرجن بلو في أستراليا، وفيرجن إكسبرس في أوروبا وفيرجن نيجيريا. ونخطط لفيرجن أمريكا. وقد ذهبنا حتى إلى أبعد من ذلك ـ فيرجن غالاكتك سوف تعرض القيام برحلات طيران داخل الفضاء. وما من أحد يفعل ذلك. إنها خطوة جريئة وإننا السباقون. في غضون 21 عاماً، انتقلنا من استئجار طائرة إلى رحلة إلى الفضاء.

بعد عودتي إلى لندن أنا وجوان من عطلتنا، كان هدفي لا يزال شراء جزيرة نيكر. أجريت بعض الأبحاث ووجدت أن مالك الجزيرة لم يكن ثرياً وهو سبب عدم تطويره الجزيرة. ووجدت أيضاً أنه يريد البيع على عجل كي يستطيع الحصول على 200 ألف جنيه لبناء منزل في لندن. وكان هذا هو المبلغ نفسه الذي عرضته على الوكيل. وكان عرضي على ما يبدو هو المعقول.

كانت مشكلتي الوحيدة هي أنه لم يكن لدي 200 ألف جنيه ولذلك كان علي أن أقترض المبلغ من شخص ما. عرضت مبلغ 175 ألف جنيه وهو أيضاً مبلغ لم يكن يتوافر لدي. لقد رفض العرض وتركت الأمور عند ذلك الحد واستمررت في العمل. بعد ثلاثة أشهر، جاءني اتصال هاتفي يقول لي إن الجزيرة أصبحت ملكي فيما لو عرضت مبلغ 180 ألف جنيه. وقد قيل لي: إنه كجزء من الصفقة، يتعين علي بناء منزل ووحدة لإزالة

الملح من ماء البحر كي نستخدمها في غضون خمس سنوات. وهذا سيكلف الكثير. ولكنني كنت متأكداً من أنني سأجد المال للقيام بذلك ووافقت على الشروط.

الآن كان كل ما علي فعله هو العثور على المال لشراء جزيرة أحلامي. وبدا الأمر بعيد المنال، ولكنني عاهدت نفسي بأن أصل إلى هدفي وبأن أجني ما يكفي من المال لدفع ثمن الجزيرة، وهو ما فعلته، إذ حصلت على قروض من المصرف واقترضت من أصدقائي وعائلتي. مع أن الأمر ليس بالضرورة هو شراء جزيرة، لذلك أستطيع القول: تمتع وسيأتي المال وستأتي أهدافك بدورها.

اليوم، أصبحت نيكر مكاناً رائعاً يجتمع فيه جميع أصدقائي وأفراد أسرتي للاسترخاء واللهو. وقد تم هناك تصوير الحلقة الأخيرة من مسلسلي التلفزيوني الملياردير المتمرد (The Rebel Billionaire). وقد التقطت آلة التصوير الصور من الشرفة. وأظهر الفيلم منظر البحر الرائع والشاطئ الرملي الأبيض وأشجار النخيل وهو المنظر نفسه الذي شاهدته أنا وجوان من قمة تلك الهضبة الخضراء قبل سنوات. تعاقدت مع فرق موسيقية في جامايكا وانتهى بي الأمر إلى أن أمتلك خطاً جوياً وجزيرة. ولكن حين تكون لديك أهداف وإطلالة إيجابية على الحياة، يكون لديك شيء لتستهدفه. العمل الجاد والمتعة هما عصب الحياة.

حين يتوقف شيء ما عن كونه متعة، أعتقد أن الوقت يكون قد حان للانتقال إلى شيء آخر. الحياة قصيرة للغاية بحيث إنك إن تستيقظ مكتئباً وبائساً فليست هذه طريقة جيدة للعيش. لقد تبين لي هذا قبل

سنوات في علاقة العمل التي أقمتها مع أقدم صديق لي، نك باول. كان نك معي منذ بداية فيرجن. كنت أنا صاحب الأفكار وكان نك يمسك الدفاتر ويتولى الأمور المالية. وكان عمله الرئيس هو تسيير أمور مخازن أسطوانات فيرجن، وقد حققت نجاحاً طيباً. وعندما بدأ الخط الجوي، أردنا أن يكون هو الأفضل. واستثمرنا فيه ملايين الجنيهات. وحاول منافسونا الرئيسون، شركة الخطوط الجوية البريطانية، أن يوقفونا. وعندما اشتد وطيس الحرب بيننا، احتجنا إلى مزيد من الأموال. وبدت حفرة لا نهاية لها. كانت شركة فيرجن للموسيقى غنية ولكن الخط الجوي كان يبتلع الأموال النقدية. يجد نك متعة بالقيام بمجازفات هائلة كهذه. وآنذاك أدركنا نحن الاثنان أنه حان الوقت له لأن يمضي في سبيله، فاشتريت أسهمه في فيرجن.

كانت الأفلام دائماً عشق نك الأول واستخدم أرباحه من فيرجن ليبدأ شركة أفلام بالاس (Palace). وأنتج أفلاماً رائعة، مثل Mona Lisa, The company of Wolves وThe Crying Game، وهو الفيلم الذي فاز بجائزة أوسكار. ولا يزال يعمل في مجال الأفلام ويستمتع ولديه أصدقاء، وبعد كفاح، بدأت شركة الطيران أخيراً تحقق أرباحاً. لو بقي نك مع فيرجن لكان حقق مزيداً من الأموال، ولكن لم يكن ليكون سعيداً. ولو بقينا نعمل معاً حتى بعد أن زالت المتعة، لما بقينا أصدقاء على الأرجح. وقد قام بالخيار الصحيح، لن يتحقق أبداً النجاح مع المدى الطويل إذا كان الربح هو الهدف الوحيد.

كنت محظوظاً، إذ تدعم فيرجن الآن أموال جمة. يقول الناس إنه يجب أن أسترخي. بوسعي أن أتقاعد. وأسأل: «ما الذي سأفعله؟» يقولون: «ارسم بألوان مائية. العب الغولف. استمتع».

ولكنني مستمتع بالفعل. عملي هو المتعة. المتعة هي صميم الطريقة التي أعمل بها. كانت مفتاح أعمالي منذ البداية ولا أجد سبباً لتغييرها.

لا يملك جميعنا المال للبدء في عمل ما، وليس لدينا جميعاً الحظ أو الفرص. أحياناً، تشعر بالسعادة لمجرد أن لديك عملاً - أي عمل، لذلك تخطف العمل في المصنع أو في الحانوت أو في ربما تكره ذلك العمل ولكنك تحاول أن تحقق أفضل ما يمكن. ولكن هل هذه متعة؟ أقول: هل يجب عليك حقاً أن تعيش حياة رتيبة مملة؟ هل ذلك العمل الذي تكرهه هو حقاً خيارك الوحيد؟ أياً كنت، لديك خيارات أخرى. ابحث. انظر ما يمكنك فعله غير ذلك.

فتحت شبكة الإنترنت العديد من الأبواب الجديدة. أراد صديق لي استئجار سيارة شاحنة مغلقة، لذلك بحث على شبكة الإنترنت وسرعان ما جاءه عشرون عرضاً للسيارة المطلوبة مع سائق. هناك فرص عمل وتجارة على الشبكة - لقد غيرت حياة الأشخاص ممن لديهم أفكار وطاقة. حتى أولئك الأشخاص القليلو الخبرة يمكنهم إحداث عمل ناجح كطلبات عن طريق البريد على الإنترنت. بدأ ويلف وكاثي (Chillis Galore) بصنع هلام فليفلة حارة لإعطائه إلى أصدقائهما في مطبخهما في نورفولك قبل خمسة عشر عاماً. وقد طورا عملهما وأخذا يبيعان منتجهما في المعارض وأدت الاستجابة من محبي الفليفلة الحارة في كل مكان إلى أن أصبح لهما موقع على الشبكة. اليوم، هما يصنعان ويبيعان مجالاً واسعاً من المواد الهلامية والتوابل غير العادية. ولا تزال الفليفلة الحارة التي يستخدمانها تزرع في بيتين زجاجيين في حديقتهما الخلفية. الأمير تشارلز يبيع طعامه العضوي على الشبكة. شركة تدعى ـ أرض عيد الميلاد ـ تعمل في مجال

بيع أشجار عيد الميلاد عن طريق طلبات بريدية. فقد بدأت هذه الشركة عملها في كشك صغير على جانب الطريق. واليوم، يبيعون أي شيء له علاقة بالأعياد - من حلي رخيصة تافهة إلى أجراس. (إذن، كنت محقاً حين كنت في الثامنة من عمري، لو تصرفت الأرانب تصرفاً حميداً، لكنت أصبحت ملك أشجار عيد الميلاد!).

حتى دون الاستعانة بالإنترنت، باستطاعة أي شخص أن يبدأ عملاً جديداً من منزله. يمكنك غسل النوافذ، أو كي الملابس، أو تمشية الكلاب. يمكنك أن تكون فناناً أو كاتباً أو جنائنياً. يمكنك صنع وبيع بيوت للدمى. صنعت أنيتا رودك (Anita Roddick) دهاناً (كريماً) للبشرة في مطبخها. الآن أصبحت سلسلة Body Shop إمبراطورية عالمية. يمكنك أن تصنع توابل للسلطة في مرآبك (كراجك) مثل ما فعل بول نيومان (Paul Newman). فقد بدأ صنع التوابل كهواية، وأصبحت الهواية الآن شركة كبيرة. (ويعطي كل الأرباح للأعمال الخيرية. فقد بلغ ما أعطاه حتى الآن 150 مليون دولار - ليس مبلغاً سيئاً بالنسبة لهواية). من المسلم به، أن بول نيومان لم يكن يقلق بخصوص التمويل. ولكن هناك عشرات الأشياء يمكنك فعلها من منزلك لتجني أموالاً. ويمكن أن تكون أكثر متعة وتؤدي إلى مهنة جديدة تستمتع بها حقاً.

إذا كان يتعين عليك أن تستمر تحت إمرة رئيس في عمل لا تحبه، وهو ما يحدث تقريباً مع كل شخص عند نقطة ما، لا تندب حظك بل اعمل بجد كي تستحق راتبك. انعم بالأشخاص الذين أنت على اتصال معهم خلال عملك. وإذا بقيت تشعر بالتعاسة، حاول بدلاً من ذلك أن تجعل هدفك فصل حياتك الخاصة عن عملك. استمتع بالوقت الخاص بك، وسوف تشعر أنك أكثر سعادة وسوف تستمتع أكثر بحياتك وعملك.